



الطالب راشد إبراهيم

## أكد أن ميزانية صيانة المنشآت التربوية 60 مليون دينار ولدينا مدارس آيلة للسقوط وفصول من «الكبري» الطالب الذي أشعل قاعة عبدالله السالم راشد إبراهيم لـ «الانباء»: فوائض مليارية ولا توجد إلا جامعة حكومية واحدة في الكويت

اجري الحوار: محمود الموسوي

شاب في مقتبل العمر.. لا يزال على مقاعد الدراسة في عامه الأخير من التعليم الثانوي تمهيدا لدخوله الجامعة في العام المقبل، حمل على عاتقه قضايا أبناء وطنه وجلدته، خطيبا ومنفوها، وقف وبكل ثقة وإيمان بأحقية قضيته في قاعة عبدالله السالم وأمام المسؤولين عن التعليم في الكويت، وبحضور رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، ليطرح 4 عناوين أساسية تتعلق بهموم واحتياجات أخوانه وأخواته الدارسين في مختلف مراحل التعليم.

«الانباء» استضافت الطالب راشد وليد إبراهيم من ثانوية عيسى الحمد في القادسية، لتطلع على دوره من خلال البرلمان الطلابي في تمثيل الطلبة والطالبات بمجلس الأمة، وحول أسباب اختياره للقضايا التي طرحها في البرلمان، وعن طموحه المستقبلية في اكمال دراسته الجامعية لبناء وطنه، وإلى تفاصيل الحوار:

حديثك في مجلس الأمة ضمن فريق البرلمان الطلابي، لفت انظار جميع الشعب الكويتي لجرأتك في طرح قضايا تعليمية وأمام المسؤولين... ما هي بداياتك؟

● هذا من فضل ربي وأسررتي متمثلة في والدي ووالدتي وأخواني، وأيضا بفضل دور الإدارات المدرسية سواء في المتوسطة أو الثانوية، خصوصا قسم الخدمة الاجتماعية دائما ما يهتم بي، شاركت في مجالس الطلاب من الصف السادس إلى الصف الثاني عشر الذي انا فيه حاليا، وكنت احرص أيضا على المشاركة في المسابقات الخاصة بقسم اللغة العربية من الخطابة وغيرها.

يبدو انك مهتم بالجانب الأدبي أكثر من العلمي، فما اهتماماتك المستقبلية بعد الثانوية العامة؟

● بالفعل على الرغم من تخصصي بالقسم العلمي في الثاني عشر، إلا أنني اميل إلى دراسة الحقوق.

كيف تم اختيار القضايا



راشد إبراهيم يتحدث للزميل محمود الموسوي (فريال حماد)

التي طرحتها في مجلس الأمة؟ وهل الوزارة متمثلة بالأنشطة التربوية قامت بتدريكم على ذلك؟

● طبعاً إدارة الأنشطة التربوية في المناطق التعليمية والتواجيه الفنية يقومون بعدة مسابقات تنمي فينا موهبة التحدث والخطابة واقناع الآخرين مثل مسابقات المناظرات أو الشعر أو الخطابة الإسلامية، ولكن يرجع ايضا إلى مدى اطلاع الطالب على القضايا السياسية في دولته، والقضايا في البرلمان الطلابي كانت مقسمة إلى أربعة محاور، محور المناهج التعليمية، ومحور الوثيقة الأساسية للتأني، ومحور عدم وجود جامعات الا واحدة في دولة مثل الكويت، تم اختيار هذه المحاور من خلال عمل استبيان عبر برنامج موجود على الأجهزة الذكية لجميع طلاب الكويت من خلال مجلس الطلبة في كل مدرسة وهم الجمعية العمومية لبرلمان الطالب، وتم وضع 18 قضية ومحور أساسي في جسد وزارة التربية، فتم اختيار 4 محاور منها المذكورة، من خلال أعضاء برلمان الطالب، وأنا بالنسبة لي كنت ارى ان المشاكل في التعليم العالي وتحديدا الجامعي خطيرة جدا.

ومحور الاختبارات، ومحور عدم وجود جامعات الا واحدة في دولة مثل الكويت، تم اختيار هذه المحاور من خلال عمل استبيان عبر برنامج موجود على الأجهزة الذكية لجميع طلاب الكويت من خلال مجلس الطلبة في كل مدرسة وهم الجمعية العمومية لبرلمان الطالب، وتم وضع 18 قضية ومحور أساسي في جسد وزارة التربية، فتم اختيار 4 محاور منها المذكورة، من خلال أعضاء برلمان الطالب، وأنا بالنسبة لي كنت ارى ان المشاكل في التعليم العالي وتحديدا الجامعي خطيرة جدا.

أنت لم تطرح القضايا كعناوين عامة، بل كنت أيضا باحثاً في الأرشيف عن أصل المشكلة، مثال ما ذكرته عن جامعة الشداية وتصريحات مسؤولي الجامعة منذ العام 1986 عن بناء هذه الجامعة، فهل تعتقد انه كان من الضرورة ذلك لبقاء الحجة على المسؤولين في الوزارة؟

● طبعاً انا اعد لهذه الكلمة منذ 4 أشهر منذ ان فزت بالانتخابات،

وكذلك عندما تحدثت لم اكن الناطق فقط باسم القوى الطلابية، لان وزارة التربية عبارة عن هرم فيها الطالب والمعلم وولي الأمر، لذا فما طرحته كان يمثل الطالب والمعلم وولي الأمر من مشاكل عديدة يعاني منها اضلاع الهرم، فالعلم الذي يدرس الطالب لا يعلم ان كان الأخير سيجد مقعداً في الجامعة، وأيضا يعاني ولي الأمر من دفع الرسوم للجامعات الخاصة حتى يتعلم ابنه بعد رفضه من الجامعة الحكومية الوحيدة، او يتغرب ولده لسنوات من اجل إرضاء المسؤولين عن تأخير إنشاء عدة جامعات تحضن أبناء الوطن، على الرغم من وجود فوائض مليارية، لذلك هذه القضايا كانت لسان حال جميع أطراف الشعب الكويتي، وعلى رأسها القوى الطلابية وكل من يتأثر بعمل المؤسسة التعليمية.

اليوم الجميع يطرح كما طرحت ما يتعلق بقضية المناهج، حتى المسؤولون في التربية لديهم نفس الهاجس؟  
● أنكر في هذا المقام وزير التربية الأسبق المرحوم د.أحمد

الربيعي عندما قال ان «ديرة» الكل يشتكي المريض والطبيب، المسؤول يشتكي كما المواطن، لو اجلس مع وكيل الوزارة متأكد انه يعرف هذه المشاكل ولا تهتم بوجود السياسات، لو تحدثنا عن الوزراء في السنوات الأخيرة من د.نايف الحجرف، وأحمد المليفي، ودبدر العيسى ويشكرون على ما قاموا به من جهود جبارة، ولكن في النهاية نحن نتبع سياسة «من هو» وهذه سياسة خاطئة، بدلا من اتباع سياسة «ما هو» من خلال خطط واستراتيجيات قبل اختيار الوزير، الذي يوجد به يجب ان يتكيف مع هذه الاستراتيجية، لأن التعليم سياسة دولة وليست سياسة الوزير الفلاني او العلاني.

ولكن اليوم الحديث عن وزارة التربية أكثر من غيرها لأهميتها، ما رأيك؟  
● أكيد لأنها تقدم خدمات اساسية، ودائما في البلدان ينظرون إلى مدى نجاح وفشل الحكومات بمدى توفيرها للخدمات، من اسكان وصحة وتعليم، وخاصة الأخيرة هي الأساس في كل شيء، لأنه يخرج الأطباء والمهندسين والمحامين ومعلمين وغيرهم ممن تحتاجهم الدولة في البناء والتقدم، فإذنا كانت مخرجات التعليم سيئة فسوف تؤثر على جميع أركان الدولة.

نرى أيضا ان ميزانية وزارة التربية من الميزانيات الضخمة والتي تصل إلى مليار و843 مليوناً تقريبا، ورغم ذلك نرى كل هذه المشاكل... ما الخلل الموجود برأيك؟

● حسب تقرير تقنية المعلومات العالمية في عام 2014 مرتبة الكويت 106 في التعليم من اصل 148 دولة، كثير من الدول المجاورة وكينيا وبنغلاديش في المرتبة الأعلى، صندوق النقد الدولي يقول ان مخرجات التعليم لدينا سيئة كما في فيتنام مع كامل احترامنا لهذه الدول، لاننا نتحدث من حيث الميزانية المالية التي تصرف لدينا مع تلك الدول مع قياس المخرجات، فعندما أرى مناهج يصرّف عليها 97 مليوناً، وأسمع المعلم يقول لي انها مناهج «غوغل» كناية عن انها مناهج سيئة، وكذلك عندما ارى المنشآت التربوية وصيانتها يصرّف عليها 60 مليوناً، وأجد مشاكل كثيرة في تلك المنشآت من تعطيل أجهزة التكيف، ومدارس آيلة للسقوط، وفصول من «الكبري»... الخ، وهنا لا أتحدث عن الوزير دبدر العيسى الذي لم يكمل 6 أشهر منذ توليه المسؤولية، ولو كان «كاسبر» لم يقدر على معالجة الأوضاع في هذه المدة القصيرة، ولكن نتكلم عن دور الوكلاء الذين بلغوا سنوات طويلة في مناصبهم، وجميع من يشغل الوظائف الإدارية، يتحملون مسؤولية كبيرة.

نحن كما يقال من أكثر الدول التي تخطط وتقدم دراسات، ولكن دولا

عديدة سبقتنا بهذه الخطط والدراسات، كيف ترى ذلك؟

● بالفعل مناهجنا مناهج تلقين، تعتمد على اللم على الكيف، المعلم يستطيع ذلك، ولا لدينا بطريقتة الكترونية، ولا أيضا التفاعلية وغيرها، ولكن يبقى هذا حلم في بال كل مسؤول في وزارة التربية يصعب تحقيقه، لأن المطلوب إجراءات اصلاحية صحيحة، ويجب أيضا الاستغناء عن الكثير من أعضاء الهيئة التدريسية الذين لا يتماشون مع التعليم الإلكتروني.

من المحاور التي طرحتها قضية الاختبارات، فهل هي أعلى من مستوى الطالب؟

● الاختبارات ليست اعلى من مستوى الطالب، ولكن المناهج اعلى من مستوى الخطة التعليمية في وزارة التربية، لأن الاختبارات مرتبطة بالمناهج، مثال لو عندي مناهج محدد الانتهاء منه خلال 100 يوم، والعام الدراسي 50 يوما، لو المعلم يتحول إلى شيخ لا يستطيع ان ينتهي من المنهج، وخير دليل على ان نظام الاختبارات سيئ هو اختبار القدرات، طوال حياتي ادرس مناهج الكيمياء ولكن في الاختبار المحدد اجد الدرجات متدنية، وأنا أتحدث عن معظم الطلبة، لأن التوجيه الفني هو من يضع المناهج والاختبارات، فتجد المناهج سيئة والاختبارات كذلك.

شبهوك بالذكور أحمد الربيعي؟

● أتشرف بالمرحوم د.أحمد الربيعي وهو من الشخصيات السياسية التي يتشرف كل مواطن كويتي بدوره لسنوات طويلة في خدمة الوطن والمواطن.

كلمة في الختام؟

● أولا أشكر جريدة «الانباء» وهي من المؤسسات الكبيرة على دعوتني واتاحة الفرصة لي في طرح معاناتي التي هي معاناة كل الطلبة، وأتمنى أن نرى النور في المستقبل القريب، بتحقيق الاستراتيجيات والخطط التربوية الهادفة.



### إلى من يهمه الأمر.. الطالب

أتمنى من الطلاب الاهتمام بدراساتهم، لأن هذه السنوات الثلاث الأخيرة من العمر الثانوي هي التي ستحدد مصيرهم ومستقبلهم خلال السنوات اللاحقة.

### المعلم

لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، المعلم الذي لا يعجبه النظام التعليمي ولا تخدمه المناهج لإيصال معلومه بالشكل الصحيح أما ان يطلب بالاصلاح او يتعد.

### مدير المدرسة

لأسف كل مدرسة لها استراتيجية وخطة مختلفة عن الأخرى، مدير يطبق الوثيقة الأساسية بصرامة، وآخر متراع، ومدير لا يعرف شيئا عن الوثيقة من الأساس، مدير يهتم بالمنشآت المدرسية، ومدير همه الاول انقضاء ساعات العمل، لذلك أرى حتى وان كانت النظم سيئة في الوزارة، ولكن عليه كمدير مدرسة ان يوفر البيئة الجاذبة للطلاب لتحقيق التفوق والنجاح.

### مدير المنطقة

مدير المنطقة مسؤول عن جميع العاملين والطلاب والمنشآت في المنطقة، لذلك فهو الذي يتوب عن وزير التربية في منطقتة، أي انها وزارة مصغرة، وما ينطبق على المعلم ومدير المدرسة ينطبق على مدير المنطقة، في توصيل المعانة إلى المسؤولين الأعلى منه.

### قطع علاقة

#### تحذر

#### شركة بورتو الكويتية

بأن السيد / وليد ممدوح عبد العظيم عمر يحمل رقم مدني : 275010155893 ويعمل مندوب تسويق، لايمثل الشركة بأي شكل من الأشكال والشركة غير مسؤولة عن أي تصرف يصدر منه باسم الشركة. يتحمل المسؤولية من يتعامل معه. وذلك لإنقطاعه عن العمل وخلاف ذلك يتحمل المسائلة القانونية وهو مازال تحت كفلنا.

### غداً الإنطلاقة

سحب يومي على سيارة ٢٠١٥

ابحث عن التفاصيل بالإعلان الرئيسي

### هل انت الرابع؟



### معرض النخبة العقاري

4 - 9 مايو 2015  
ارض المعارض - قاعة 8

تنظيم وإدارة EGI ESCAN GLOBAL GROUP